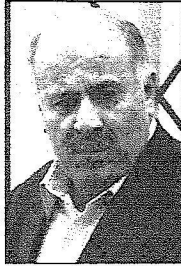


مشعل لـ (عكاظ) : نشارك في اللقاء بقلب مفتوح والملك عبدالله حريص على تحقيق تطلعات شعبنا

فهم الحامد (جدة)

قال خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحركة حماس انه حريص للمشاركة في لقاء مكة المكرمة المرتقب الذي سيعقد يوم الثلاثاء استجابة للنداء الذي وجهه خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز لتعزيز الوحدة وتحكيم العقل وتحصين الجبهة الفلسطينية الداخلية مؤكدا ان النداء الذي أطلقه الملك عبدالله بن عبدالعزيز للقوى والفصائل الفلسطينية للاجتماع في مكة المكرمة جاء في توقيت هام جدا حيث ان الظروف التي تشهدها الأراضي الفلسطينية خطيرة وكان المطلوب من جميع الفصائل وقف الاقتتال وضبط النفس والجلوس إلى طاولة الحوار وحل جميع القضايا عبر التفاهم والتعاون والابتعاد عن أي وسيلة تساهم في توتير الأجواء .

وأشار مشعل في تصريحات لـعكاظ، إلى أن الأهمية القصوى لهذا اللقاء تكمن في مكان انعقاد الاجتماع حيث



الزجوب



مشعل

المرجبة والدولية . وأضاف مشعل أن حركة حماس قدرت تقديرا بالغيا دعوة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز للقوى والأطراف الفلسطينية للاجتماع في رحاب الأراضي المقدسة موضحا أن الدعوة التي أطلقها الملك عبدالله لحل القضايا العالقة بين كافة القوى الفلسطينية لم تكن مستغربة وللمملكة مواقف تاريخية رائدة وثابتة منذ تأسيسها على يد المغفور له الملك عبدالعزيز تشهد لها جميع الأجيال الفلسطينية وأي جهة تنكر هذا الجميل فهي تعتبر

مهيط الوحي ومهد الرسالة والكعبة المشرفة موضحا أنه يتوجه إلى الأراضي المقدسة بقلب وعقل مفتوح وحرص على حل جميع القضايا العالقة عبر الحوار والتفاهم . وأوضح مشعل ان الشعب والقوى والتيارات الفلسطينية لم تقاجأ من نداء ومبادرة الملك عبدالعزيز أن خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله هو صاحب المبادرات الرائدة لتعزيز العمل العربي المشترك والمملكة كانت ولا تزال السند الرئيسي للفلسطينيين ويادت في دعم القضية الفلسطينية في جميع المحافل الإقليمية و

جادة . وأشار مشعل إلى ان الدعوة جاءت من شخصية قيادية عربية وإسلامية عريقة تحظى باحترام الجميع ولها إسهامات رائدة في تعزيز العمل العربي والإسلامي المشترك معتبرا أن المكان الذي ستعقد فيه المباحثات أيضا له أهميته باعتبار أن مكة لها مكانتها وقديستها ليس فقط في نقوس الفلسطينيين بل في نقوس الأمتين العربية والإسلامية مشيرا إلى أن المملكة تعتبر صمام الأمان للفلسطينيين ولعبت دورا كبيرا وتاريخيا في تعزيز العمل العربي والإسلامي .

وقال مشعل ان نداء الملك حظي بالقبول السريع لأنها قادمة من دولة تحظى بكل الثقة والتقدير من الشعب والقيادات الفلسطينية مشيرا إلى أن هناك قطاعة لدى جميع الأطراف الفلسطينية المعنية بضرورة وقف الاقتتال وتحكيم لغة العقل والمنطق وحل جميع القضايا العالقة عبر الحوار والتفاوض وليس عبر استخدام القوة . وأوضح مشعل أن أجندة اللقاء ستركز

من جهة أخرى علمت عكاظ من مصادر فلسطينية أن مشعل أجرى اتصالاً هاتفياً بسمو وزير الخارجية الأمير سعود الفيصل أمس الأول للتعبير عن شكره لحكومة المملكة لاستضافة المباحثات في مكة . وقالت المصادر أن مشعل أبلغ الأمير سعود الفيصل انه سيتوجه الى المملكة الثلاثاء للمشاركة في لقاء مكة . كما أخذت المصادر أن اتصالات هاتفية أجراها الرئيس ابومازن أيضاً مع الأمير سعود الفيصل تم خلالها التأكيد على مشاركته في لقاء مكة.

المشروعة عبر انسحاب إسرائيل من جميع الأراضي الفلسطينية المحتلة. وأضاف الرجوب إلى ان الوضع في الأراضي الفلسطينية أصبح على شفير حرب أهلية إذا بدأت لا يمكن إطاقها إطلاقاً وستعكس سلبياً ليس فقط على الفلسطينيين بل على المنطقة بالكامل لأن المنطقة ليست بحاجة إلى أزمات جديدة. منوها بالدور الهام والإيجابي الذي لعبته المملكة في تقريب وجهات النظر ولم الشغل العربي وتعزيز الوحدة العربية.

الجبهة الداخلية وقطع الطريق على المعتدي الإسرائيلي في تحقيق أطماعه في ضرب الفلسطينيين مع بعضهم البعض بهدف شق الصف الفلسطينيي موضحاً أن هذه الدعوة جاءت في وقت مناسب حيث أن الظروف التي تعيشها الأراضي الفلسطينية أصبحت مقلقة وتهدد الأمن والسلام والوثام الفلسطيني. وأضاف الرجوب أن على الجميع الاستفادة من المبادرة لأنها مبادرة صادقة تابعة من دولة مؤمنة بالقضية الفلسطينية وضرورة تحقيق تطلعات الشعب الفلسطيني

على تعزيز الوحدة وتحسين الجبهة الداخلية والعمل على إنهاء الخلافات ووضع مصالح الشعب الفلسطيني في المقام الأول.

من ناحيته قال جبريل الرجوب مستشار الأمن القومي الفلسطيني في تصريحات عكاظ أن تحرك المملكة إزاء لم الشمل ووحدة الصف وتعزيز الوحدة الفلسطينية لم يكن مستغرباً وجاء في توقيت مناسب موضحاً أن مؤسسة الرئاسة قبلت بالدعوة كونها تعلم جيداً أن المملكة كانت ولا تزال حريصة على تحسين